

# أسامة النجار: إماراتي دافع عن أبيه المعتقل بتغريدة فألحق به

كتبه نون بوست | 26 نوفمبر، 2014



“وجه الإمارات البراق يخفي واقعًا سياسيًا قبيحًا”، هكذا عبّرت منظمة العفو الدولية في تقريرها الأخير الصادر منذ عدة أيام عن الانتهاكات التي تمارسها السلطات الإماراتية تجاه معارضيه.

فقد حكمت المحكمة الاتحادية بدولة الإمارات العربية المتحدة على “أسامة النجار” بالسجن ثلاث سنوات مع غرامة قدرها نصف مليون درهم بتهم تتعلق بالإرهاب والانتماء لجماعات محظورة والتحريض على كراهية الدولة عبر وسائل الإعلام الاجتماعية.

النجار ليس الحالة الوحيدة، فقد حكمت السلطات الإماراتية خلال السنوات الثلاث الأخيرة باعتقال ما يقرب من مائة مواطن على إثر مطالبتهم بإصلاحات سياسية في مارس عام 2011.

وكان “حسين النجار” من ضمن عشرات المعتقلين المتهمين بالانضمام لجماعة الإصلاح المعارضة والتي تعتبرها الحكومة الإماراتية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين في مصر وتم تصنيفها ضمن “المنظمات والجماعات الإرهابية” في القائمة الأخيرة التي أصدرتها الإمارات؛ ليتم الحكم عليه بعشر سنوات ضمن مجموعة تتكون من 94 شخصًا في القضية المشهورة إعلاميًا بقضية الـ 94.

حاكم الشارقة الشيخ “سلطان بن محمد القاسمي” كان قد وجّه رسالة لأسر المعتقلين السياسيين قائلاً: “ينبغي عليكم عدم تعبئة أبنائكم بكراهية بلدهم”.

لكن “أسامة النجار” البالغ من العمر خمسة وعشرين عامًا بكتابة تغريدة في السادس عشر من مارس الماضي رد فيها عن والده “حسين النجار” قائلاً: “نحن يا صاحب السم، لا نحقد على أوطاننا ولا ننسى ظلم ظلمناه ولو نستنه أمهاتنا”، وأضاف في نفس التدوينة التي كانت ردًا على حاكم الشارقة “لأي في أعناق من ظلمه 20 شهرًا من السجن والتضييق”.

نحن يا صاحب السمو الدكتور، لا نحقد على أوطاننا

ولا ننسى ظلم ظلمناه ولو نستنه أمهاتنا

لأي في أعناق من ظلمه ٢٠ شهرًا من السجن والتضييق

— أسامة بن حسين النجار (@March\_16\_2014 O\_Hussain\_)

لكن “النجار” لم يكن ليعرف أن تلك التدوينة ستكون سببًا في اعتقاله ثم سجنه لمدة ثلاث سنوات مع دفع غرامة مالية نصف مليون درهم إماراتي أي حوالي 136 ألف دولارًا أمريكيًا ليكون ثمن تدوينته ضعف ثمن القتل الخطأ في بلاده.

والجدير بالذكر أنه قد تم القبض على “أسامة النجار” في اليوم الذي أعقب تدوينته على موقع “تويتر”، حيث قام ضباط أمن الدولة بالقبض عليه أثناء عودته لمنزله في ولاية عجمان ثم أخذه إلى بيته وقاموا بتفتيشه بدون أي إذن قضائي مع أخذهم كل معداته وحاسوبه، بعد ذلك تم اقتياده لكان مجهول تعرض فيه للتعذيب على يد ضباط أمن الدولة الذين حققوا معه.

وبقي النجار في محبسه طيلة الشهور الماضية حيث تم عرضه للمرة الأولى على المحكمة في الثالث والعشرين من سبتمبر الماضي وتم تأجيل الجلسة للربع عشر من أكتوبر ثم جاء النطق بالحكم اليوم ليكون أسامة مع أبيه خلف القضبان.

وفي سياق متصل ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها قبل أيام أن ما يحدث في الإمارات ما هو إلا محاولة لتجميل الوجه القبيح للإمارات التي تكون بحملة ملاحقة غير مسبقة منذ 2011.

وذكر تقرير المنظمة الصادر في الثامن عشر من نوفمبر الجاري “هناك هوة شاسعة بين الصورة العامة التي تسعى الإمارات لترويجها عن نفسها كقوة اقتصادية ديناميكية حديثة ومزدهرة، وموطن الفنادق الفاخرة وناطحات السحاب ومراكز التسوق التي تباع منتجات كبار المصممين، وبين الواقع المظلم الذي يتسم باضطهاد النشطاء بشكل روتيني وتعرضهم للاختفاء القسري والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة”.

وقد تفاعل موقع التواصل الاجتماعي الشهير “تويتر” مع الحكم، إذ تم إنشاء “هاشتاج” للتدوين عن قضية أسامة: #ثلاث\_سنوات\_ونصف\_مليون\_بسبب\_تغريدة

يتناولون في العمران... ويتقازمون في حقوق وكرامة الإنسان!  
هذه حضارة الطابوق لا حضارة  
الإنسان! #ثلاث سنوات ونصف مليون بسبب تغريدة #أسامة النجار  
— د. خالد عبيد العتيبي (@November 25, 2014 khaledob)

في الامارات فقط:  
تغريده تمنحك الجنسيه  
وتغريده تسحب منك الجنسية  
وتغريده تكلفك #ثلاث سنوات ونصف مليون بسبب تغريدة  
لكم الله يا #احرار الامارات  
— القناص (@November 25, 2014 iphoney\_as)

إن قتلت خطأ تدفع ربع مليون  
وإن غردت (فقط غردت) تدفع نصف مليون وتسجن!  
عندما يصبح (التغريد) أشدّ  
من (القتل)،! #ثلاث سنوات ونصف مليون بسبب تغريدة  
— humaid alnuaimi (@humaid22) November 25, 2014

دافع عن أبيك المظلوم .. وعندها تستحق  
#ثلاث سنوات ونصف مليون بسبب تغريدة !!  
مرحباً بك في أرض العدالة #الإمارات !! [pic.twitter.com/ZGTq77azbT](https://pic.twitter.com/ZGTq77azbT)  
— humaid alnuaimi (@humaid22) November 25, 2014

أعمار الشباب أصبحت لعبة بأيدي الكلاب

!#ثلاث سنوات ونصف مليون بسبب تغريدة

— علي العوضي (@November 25, 2014) ali\_boal7sn)

المبلغ الذي دخل ميزانية الدولة من شباب الاصلاح (٢مليون) يكفي لعقود  
اسكان و٧٠منحة زواج

شكرا دعاة الإصلاح #ثلاث سنوات ونصف مليون بسبب تغريدة

— حمد الشامسي (@November 25, 2014) ALshamsi789)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/4445](https://www.noonpost.com/4445)